

الدراسات السابقة والمثابفة

أولاً : مفهوم الدراسات السابقة

ونقصد بها هي تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث . والغرض من تدوينها وتحليلها لعدم تكرارها أو دراسة مشكلة بعينها سبقت دراستها وبحثها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الباحث لتصميم بحثه نحو الأفضل.

ثانياً : فوائد الدراسات السابقة:

من الفوائد الضرورية لكتابة الدراسات السابقة هي:

- 1- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها
- 2 -توضح للباحث مستوى معالجة المشكلة التي يدرسها ، هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى لئيتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.
- 3- تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- 4 - تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه
- 5 - تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة وتفاديها.
- 6- تولد للباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه
- 7- تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة والتي قد تتفق أو تعارض مع نتائج بحثه.

ثالثا : جودة الدراسات السابقة (المشابهة)

ليس من الصعوبة تحديد عدد الدراسات السابقة التي سوف يتم الأخذ بها إذا كانت للباحث رؤية علمية وبحثية جيدة. فليس كل ما يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الدراسات السابقة الأخذ بها لأنه سوف يكون على حساب الجودة. لهذا يكون عدد الدراسات التي سوف تعتمد هي تلك الدراسات ذات النوعية مشابهة وجودتها ودرجة ارتباطها بصورة دقيقة بمشكلة البحث وخير مثال على ذلك عند استخدام طريقة التدريب الرياضي مثلا (التدريب الدائري لرفع اللياقة البدنية وكانت هناك بحوث عديدة لفئة الشباب والمتقدمين والطلاب المختلف المتوسطة والثانوية. وأراد الباحث إجراء بحثه في نفس طريقة التدريب الدائري على طلبة الابتدائية فان اختياره لدراسات السابقة التي تخص الدراسة المتوسطة أفضل من الدراسة الإعدادية لتقارب الأعمار وبنفس الوقت أفضل من اللاعبين الشباب والمتقدمين لأنهم ذوي مستويات عليا . وبهذا نتمكن من تحديد نوعية الدراسة السابقة وجودتها.

وقد يتبادر لذهن بعض الباحثين إن العدد الكبير من الدراسات السابقة هو دليل على قيمة بحثهم وهذه نظرية خاطئة لان هناك العديد من البحوث الجديدة والمهمة التي لم تطرق سابقا ومن النادر الحصول لها دراسات سابقا

رابعا : كيفية كتابة الدراسات السابقة :

من المعتمد في بحوث الجامعات المحلية وبالخصوص التربية الرياضية يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي :

1- عنوان البحث.

2- اسم الباحث

3- أهمية البحث.

4- أهداف البحث.

5 - فروض البحث.

6- عينة البحث.

7 -إجراءات البحث بشكل موجز .

8- أهم التوصيات التي خرج بها البحث.

9 -أهم الاستنتاجات .

10- يدون في الهامش المصدر الذي اخذ منه الدراسة السابقة .

خامسا : مناقشة الدراسات السابقة : بعد تدوين الدراسات السابقة يبدأ الباحث بمناقشتها من حيث مدى تشابه و اختلاف دراسته من الدراسات السابقة وبيان أسباب اختياره لتلك الدراسات ومدى الاستفادة منها في معالجة مشكلة بحثه. وفي اغلب البحوث لا يناقش الباحث الدراسات السابقة وهذا مما يؤثر في عدم فهم المعلومات الضرورية للقارئ وأبعاد الشكوك بان هذا البحث مدروس سابقا وحتى يبرر الباحث ذلك عليه أن يناقش مدى تقارب هذا البحث مع البحث السابق ومدى الاختلاف بينهما . ومن هنا تبرز أهمية مناقشة الدراسات السابقة.